

تفسير سورة يونس (61) تفسير الآيات 6-7 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا. ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت - [00:00:33](#)

ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين هذه الاية الكريمة هي السابعة كما اثرت قبل ذلك وقد اذكرت ان لها اربع وقفات الوقفة الاولى عند قوله عز وجل وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:00:50](#)

والثانية عند قوله وكان عرشه على الماء والثالثة عند قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا خاتمة المسك من الاية وهي قوله ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين - [00:01:22](#)

وقوله عز وجل طبعا في الوقفة الثانية وكان عرشه على الماء الواقع ان البخاري روى في صحيحه في بدء الخلق في كتاب بدء الخلق وفي التوحيد بالتوحيد صحيح البخاري وفي الوفود - [00:01:47](#)

في وفد بني تميم ووفد الاشعريين واهل اليمن ما يشعر في مجموعة هذه الاحاديث ان اول خلق الله كان اسبق الخلق وجودا هو المال وبعد ان خلق الماء خلق العرش - [00:02:21](#)

وجعله فوق الماء وبعد ان خلق العرش كتب في كتاب عنده خلق القلم طبعا خلق القلم يعني الاول الماء ثم العرش وجعله فوق الماء ثم القلم وقال له اكتب ما كتب القلم ما ما هو كائن الى يوم القيامة. وكان ذلك يعني قدر كل مقادير كما جاء في صحيح مسلم ان الله قدر مقادير - [00:02:50](#)

الخلق في كتاب قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة خمسين الف سنة الماء موجود والعرش موجود والقلم موجود والقلم موجود وكتب في كتاب اول ما كتب القلم كتب في كتاب عند الله عز وجل بامر ربه تبارك وتعالى فكتب ما ما اكل وما هو كائن - [00:03:26](#)

الى يوم القيامة كتب جميع مقادير او كلمة الخلق كله موجود كل موجود كل موجودة اوراق الشجر اثمار الشجر اغصان الشجر حذاء الشجر كل شيء كل شيء جلستنا هنا الليلة واللي قبلها واللي بعدها وما شاء الله ان يكون كله مكتوب على الوصف. الذي يكون عليه كتبه وسجله في - [00:03:56](#)

عنده تبارك وتعالى والله لا يضل ولا ينسى يعني ما كتبه من كتاب لحاجته ولا كتبه من كتاب ليذكره؟ لانه مثل ما قال موسى عليه السلام لما قال له فرعون ومن ربك يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال - [00:04:24](#)

فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي في كتاب الله لا يضل ربي ولا ينسى. يعني ما يحتاج الكتاب ما كتبه ليضل لبيان كمال علمه شمول قدرته وانه لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء. اذا صار هذا على الترتيب. الاول خلقنا اي ماء؟ يعني ماء البحار - [00:04:40](#)

ما جاء في الحديث لا بحار ولا انهار. بل خلق الماء. بعض العلماء يقول هو الماء هو البحر المسجور يقولون هو البحر اللي تحت العرش. انا ما اعرف هذا طبعا. يعني ما هو بلازم ان يكون بعض لان جميع البحار في العالم - [00:05:00](#)

ستسجر وتلتهم ونار قبل القيامة. واذا البحار سجرت واذا البحار ما هو البحر اللي تحت العرش؟ قد يكون تحت العرش واحد ما لكن هذا هذا الماء ما هو على ارض - [00:05:20](#)

وله شيء يحمله محمول بقدرة الله وارادة الله وعلم الله وقوله له كن. فكان كما اراد وهو تبارك وتعالى بعد خلق من الماء كل شيء حي. بس اي ماء. طبعا نحن نعرف ان جسم الانسان والحيوان - [00:05:40](#)

عامة الحيوانات لا لا تستغني عن الماء. فمن الماء خلقت ولا غنى لها عن الماء مع ان الانسان لو غرق لو نزل البحر وما يعرف في هذا الماء الذي جعله الله سببا للحياة. يميته. لكنه خلق من الماء وقال والله خلق كل - [00:06:00](#)

كل دابة من ماء. بس كلمة دابة من ماء غير ماء. يعني الماء اللي خلق منه الثعبان غير اللي خلقت منه مسلا العقرب غير اللي خلق منه الكلب غير اللي يفر منه الذيب غير اللي يكون الاسد يكون منه الضبع كل دابة. مخلوقة من ماء وكلمة - [00:06:20](#)

يدل على ان ماء معين لا يعلمه الا الله عز وجل. والله خلق كل دابة من ماء. وقال هنا وكان عرش على الماء الماء قبل العرش. قطعاً. رواه البخاري ومسلم وعامة علماء الحديث. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني حديث - [00:06:40](#)

متفق على هذه لا يختلف فيها اثنين من اهل العلم. فالماء الاول وبعد الماء العرش عليه. مية قل وان العرش فوق الماء طاف كالجاهلي وادرك النبي محمد ولم يسعد بالايमान به. مات ابن ابي الصلت. لم يسعد بالايمان واغتر. وكان من شعره في - [00:07:02](#)

واي ان الماء فوق العرش طاف وفوق العرش رب العالمين. طبعا هذا لا شك انه متابع من عهد النبي الاول ادم عليه السلام يعني يعني لابد ان يكون عندهم علم عند هذا الامر علم من الانبياء. وجاء القرآن ببيانه وصح الخبر عن اصدق الخلق - [00:07:27](#)

بالله ورسوله والكائنات محمد عليه الصلاة والسلام. ولذلك جاء في البخاري هذا يدل على انه خلق الماء اولاً. وخلق العرش ثانياً وخلق القلم ثالثاً وقال للقلم اكتب فكتب ما هو كائن الى ما يكون وما هو - [00:07:47](#)

فان يوم القيامة. قبل الكتابة دي بعد كم فيه العرش موجود والماء موجود. والكلام اللي كتب موجود والكتاب اللي انكتب موجود وبعد ذلك بخمسين الف سنة كما جاء في البخاري وجاء في مسلم كما جاء في مسلم ان الله قدر مقادير الخلق في كتاب عنده - [00:08:07](#)

قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وبعد هذه الكتابة وكتابة المقادير وهو لا يضل ولا ينسى خلق الخلق بعد خمسين الف سنة. الواقع يروي عمران ابن حصين رضي الله عنه كما رواه البخاري وغيره البخاري ومسلم ايضا وغيرهما الامام احمد الطول فيه وغيرهما من علماء - [00:08:31](#)

في الحديث بس هؤلاء سادتهم شكوا لا شك لا ريب. البخاري ومسلم. ان عمران جاء ناس يعني كان عند النبي بيقول جاءت بناقتي وعقلتها عند باب المسجد ودخلت. النجى معجون على باب المسجد - [00:09:01](#)

النبي فجاء ناس من بني تميم حددهم بانه الاقرع بن حابس بن حابس التميمي اللي النبي اعطاه يوم غزوة حنين ولما قسم غنائم حنين عند الجعرانة اعطاه مئة ناقة اعطاه مئة ناقة من الذين يعني النبي عليه السلام اعطاه - [00:09:21](#)

لتأليف قلوبهم كمنهم الاقرع بن حابس فلما جاء وفد بني تميم وفيهم الاقرع بن حابس قال النبي عليه السلام عندما رأى وفد بني تميم اقبالوا البشرى يا بني تميم. قالوا بشر - [00:09:41](#)

اللي تكلم الاقرع ابن الحارث. قالوا بشرتنا فاعطنا. يعني عجل العطية المفروض انه كان يفرح ببشارة النبي محمد يبشر الا بخير. لخير دينه وخير لديناه. ولخير لدينه وخير لديناه. لكن تعجل - [00:10:01](#)

يحرم البشارة. لان العجلة كما قلت البارحة فيها الندامة. في التأني السلامة وفي العجلة قالوا بشرتنا فاعطنا. فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم. هم قالواها مرتين. يكررها الاقرع مرتين. بشرتنا فاعطنا - [00:10:21](#)

فاعطنا فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كانه عليه كأنه صار في بعض الغضب. في نفس في هاللحظة دخل ناس من اليمن طبعا ما هم الاشعريين. لان وفد - [00:10:41](#)

للاشعريين ما جاء مع وفد بني تميم. اللي جو مع وفد سنة السنة التاسعة من الهجرة. وفد بني تميم بني العنبر وغيرهم جاؤوا في

السنة التاسعة من الهجرة. ابو موسى الاشعري والاشعريين جاءوا في السنة السابعة. حضروا في - 00:11:01

خبر فيدل ذلك على ان الوفد اللي جاء ودخل على النبي من اهل اليمن ما هم الاشعريين اللجوء مع دخول بني تميم الا ان يكون

المراد باهل اليمن يقول نافع - 00:11:21

ابن احد اليمينيين الكبار. سلقوا له الحافظ ابن حجر ابن حجر في فتح بني قصة. قصة على انه هو الذي الذي سأل قال له النبي اقبل

الوشب يا بني تميم. لما قال لما قال - 00:11:44

بقى بنو تميم لا من قال اقرع ابن حابس بشرتنا فاعطني فاعطنا. وتغير وجه حبيب الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه. وبعد ان

تغير وجهه دخل في الحال آآ وابدو آآ اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن. قالوا قد قبلنا - 00:12:04

تهلل سجون فرحا والنبي عليه السلام سر من عملهم هذا سرورا حتى كان يقول الايمان يمان الفقه يمان والايمان يمان والحكمة يكلف

البخاري كلام ذا يقول الايمان يمان والحكمة والفقه يمان والحكمة يمانية. والغلظة والجفاء كذا في اهل - 00:12:24

الابل فلما قالوا قد قبلنا قد جئناك يا رسول الله لتنفقه في الدين هذا كمال ما قالوا له ايش البشرى اذا بتعطينا هو بشرهم وكان طبعا

من اثر وبسرعة قبولها ان يكون لهم خير كبير. والعلم هذا الذي اتكلم فيه في هذا الدرس وقبلة كانوا هم السبب في بيان - 00:12:54

قالوا جئنا لنسأل جئنا لتنفقه في الدين. ولنسأل عن اول هذا الامر ما كان يعني كيف كان تكوين الكون؟ تنفقه في الدين ونسأل عن

اول هذا الامر ما كان فكان الجواب الرشيد السديد من اكرم خلق الله وافضل عباده وسيد رسله محمد صلى الله عليه وسلم قال -

00:13:24

الله ولم يكن شيء غيره. وفي رواية في البخاري كان الله ولم يكن شيء قبله. وكان عرشه على الماء يقول عمران ابن حصين راوي هذا

الحديث عندما قال هذا النبي وكان عرشه على الماء دخل - 00:13:54

رجل وقال يا يا عمران ناقتك انفلتت من عقالها وانطلقت. يقول فجريت خلفها ويا ليتني يا ليتني تركت ناقتي تضيع لاسمع كل

حديث النبي محمد. لكن انفعال وسرعة الانفعال جعلته يركض - 00:14:18

بدون بدون كبير الوعي ورا الناقة. وهي يتقطع بها السراب. يقول صار السراب اللي هو كانه ماء بين السما والارض بيني وبينها تدخل

في السراب وانا وراها. ايوا يا ليتني تركتها. لاعلم ما قال النبي عليه الصلاة بعد ذلك. طبعا - 00:14:38

الحديث هذا حضره غير عمران بن حصين بن حصين. رواه غيره ايضا وهو جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منه

ابو هريرة وغيره القانا الله ولم يكن شيء. وكان عرشه على الماء. وجاء في الارض ولما ولما - 00:14:58

خلق القلم؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة؟ وكان ذلك قبل خلق السماوات والارض يقول بعدها ثم خلق السماوات والارض. اذا

في قوله في هذه الاية المباركة الكريم وهو الذي - 00:15:18

وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكانها عرشه على المقعد يفهم فاهم. قد او يفهم منها ويفهم منها ان العرش كان

موجودا قبل خلق السماوات والارض. واشرت انفا الى ان الكتاب - 00:15:38

الذي كتب بعد بعد خلق القلم صار عند على العرش او فوق العرش عند الله عز وجل. وش العرش ذا العرش يقال للسرير عرش. السرير

اللي الواحد ينام عليه السرير عرش. والسرير الكرسي - 00:15:58

ولذلك ذهب جملة من علماء السلف من علماء السلف الى ان العرش والكرسي شيء هو هو يقل عرش ويقل كرسي. وذكرت ان قوله عز

وجل في قصة يوسف عليه السلام - 00:16:18

ورفع ابويه على العرش فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه يعني امه خالة لانها امه ماتت ابويه يعني امه وخالته وقال ادخلوا

مصر ان شاء الله امنين. ورفع ابويه على العرش وخروا له سجادة. يعني شكرا لله على ما انعم عليه - 00:16:38

بعدها قال ربي قد اتيتني من الملك. واحس ان الدنيا قريبة الانتهاء. لان طبعا كما قيل اذا اذا تم امر بدا نقصه ترقب ترقب زوالا اذا

قيل تام. يعني ينبغي الانسان اذا لقي الدنيا تم من حوله ما يطمئن - 00:16:58

اذا تمت حولك الدنيا النعم من كل ناحية ديك من كل ناحية لا تفرح بالحيل. لاني قد تفرح ويكون المفارقة اذا تم شيء بدا نقصه من

الحكم. الشعري اذا تم نقص شيء بدا نقصه ترقب ترقب - 00:17:18

شوف الهلال يبدو كأنه عرجل صغير. اول ليلة من الشهر يمكن اكثر الناس يجيبون. واللييلة الثانية اصحاب العيون القوية. العيون القوية في اللييلة الثانية بعد ان يبدأ كل على نظام دقيق عجيب من اول ما خلق الله السماوات والارض والشمس والقمر واكمل كل جندهوى على هذا النظام - 00:17:38

على هذا النظام اول الشهر ما قد يراه كل احد. ثم يبدأ يتكامل على اربعتعشر للييلة خمستعشر يصير بدرا كاملا تاما من كل وجه. ليلة ستاشر بتنقص. وياخذ الاربعة في خمستاشر يوم اللي بقى او الاربعتاشر يوم اذا كان الخمستاشر اللي فات - 00:17:58
وشهر تسعة وعشرين ثم باقي اربعتعشر ليلة ولو كان اللي باقي ثلاثين هو محاق على كل حال ما ما يرام ليلة ثلاثين ما يرى ما يرى ما يرى احد. فقلوه رفع - 00:18:18

على السرير سرير الملك. وذكر الله في قصة بلقيس لما تفقد سليمان قال ما لي لا ارى الهدد. يقول واحد واحد من الخوارج من اول الخوارج ما هو اولهم رئيسهم؟ لا. هو صار رئيس بعدين. عشان كل واحد منا يمك قلبه ويقول يا فاطر السماوات والارض. ثبتني بالقول الثابت في الحياة - 00:18:38

الدنيا وفي الاخرة حتى القاك على دين محمد صلى الله عليه وسلم. لان يبجي ساعة وخصوصا في زمنا هذا فتن يصبح الرجل فيها مؤمن ويمسي كافرا والمسلمون يصبحوا كافرا يبيع دينه بعرض من عيون من شعبون - 00:19:08
يقول العمراني ابن حطان لا نافع نافع نافع ابن الازرق اللي استولى على البصرة على البلاد هداك وقتل في عباد الله واولياء الله من الخوارج كان يقول لابن عباس يا ابن عباس - 00:19:28

الحين سليمان ابن داوود في هذا الملك وفي هذه السعة وفي هذه العظمة ويسأل عن الهدهود هذا الحقيير الهدد هل هذا كبره ذا؟ يسأل عنه ابن عباس كان شديد الذكاء - 00:19:48
اراد ان يلجم هذا الخارجي. نافع ابن الازرق قال يا ابن قال له ابن عباس لان سليمان كان يحتاج للماء. بيجابوه انا ما ادري عن علمي هذا الذكر والمفسرون العلماء - 00:20:08

في تاريخ نادي كلام لابن عباس ومحاورته له. انما المهم اللي ذكر وروي انه قال له يا ابن عباس الهدى في هذه الضؤولة والصغر يشتغل به ملك ملك ونبي ورسول عنده الطير والانس والجن والدنيا كل حوله - 00:20:28

ويشتغل بالهدد يقولون ان ابن عباس قال له اما علمت يا نافع ان الهدد قنا ان الهدد قناة الارض له وعاء. يرى اسفل الارض كما عباس والاجر صحيح ولا غير صحيح؟ انما العلماء يذكرونه - 00:20:48

ان الهدد قناة. الارض له وعاء يرى باطن الارض كما يرى ظاهرها. وكان سليمان يحتج الماء فيحتاج لهدود عشان هو اللي يحدد له محلات الماء عشان يحفر ويجي. قال قف يا وقاف. يقول لي ابن عباس قف يا وقاف - 00:21:13

لو كان الهدد يرى اسفل الارض كما يرى ظاهرها. ما كان الصياد يحط له الفخ تحت قشرة من الارض ما هو قشر عميقة. يعني قريب قريب جدا من الارض ويقع فيها الهدوء ويمسكوا - 00:21:33

الفخ اللي عمله قال اما علمت يا نافع انه اذا وقع القدر عمي البصر اعلمت يا المهم ان زوجتي القصة المقدمة لقوله عز وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدد ام كان من الغائبين لا - 00:21:53

انه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد. ما طول. فقال فمكث غير بعيد وقال اية؟ احط شوف هالهدد يقول لسليمان الملك الرسول اللي يخلي الجن ومردات الجن يشتغلون تحت تحت رجله - 00:22:13

يصنعون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجبال ولا يعلمون. الا اللي يقول لهم يصنعون احط بما لم اغتر. احطت بما لم تحط به. يقول لي سليمان بن داود النبي رسول الملك. احط بما لم تحب - 00:22:43

به وجئتك من سبأ نبأ يقين يقول ما لي لا ارى الهدد ام كان من الغائبين لاعذبه عذابا شديدا او لاذبحنه. او ليأتيني بسلطان مبين. فمكث بعيد فقال احط بما لم تحط به وجئتك من سبأ نبأ يقين اني وجدت امرأة تملكهم. واوتيت من - 00:23:03

كل شيء ولها عرش عظيم. يصف عرشها بأنه عظيم يصف عرشه بأنه عظيم. وطبعاً باعتبار الملوك ورؤساء الدول طبعاً شيء ما يخطر على البال مما احتواه من الزينة والآل وما رصع به من جواهر ومن أشياء لا لا تكاد توجد عند غيرها واوتيت - [00:23:33](#) من كل شيء يعني يناله مثلها. ولها عرش عظيم لان السما والارض ما هي تبعها. ولا كل الارض تبعها. ما تبعها الا آ مملكة سبأ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. ويبدأ يعظ - [00:24:03](#)

ويتحزن الهدد ويتحزن ويتحسر ويتوجع على ان هذه الملكة هي وقومها يشركون بالله عز وجل وتجدهم من الرجال الواحد احياناً ائمة كفر القبة ويروح يسجد يدعو ميت. هو يمكن اللي دفنه بيده هو اللي شايله جثته - [00:24:21](#) هامة يدفنه ويبدأ يقول يا سيدي الشيخ سوي لي يا سيدي الشيخ عماد. ويتضرع اليه ويدل له ويستغيث به اتاجر به يسأله شفاء المرضى ويسأله امورا لا يقدر عليها الا الله الحق فاطر السماوات والارض. يا اخي لو جات عند قبر - [00:24:42](#) مع انه قبر وهمي لو جت عند قبر الحسين تجده في مصر قبل الحسين يقولون روعي العراق تلقي قبر قبر الحسين روح سوريا تلقي قبر الحسين رأيت رفيع اعلى جبل من جبال النوبة قبة وعليها قلت هذا؟ قالوا قبر الحسين. فوق راس جبل عالي في بلاد - [00:25:02](#)

جابوا لكل حسين هنا قالوا عليين. ايش معنى عليين؟ قال واحد شافه في المنام انه في المحل هذا شاف الحسين في المحل هذا فقام عمل له القبة والقبر وينادونهم والحسين رضي الله عنه احد سيدي احد سيدي شباب اهل الجنة هو اخوه - [00:25:22](#) سيدة شباب اهل الجنة لكن لا يملك للخلق نفعا ولا ضاراً. لا هو ولا غيره ولا اكبر منه. اذا كان الله يقول لحبيبه وسيد خلقه واكرم كل لا املك لنفسه نفعا ولا ضراً الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير ومسني السوء انا الا نذير وبشر القول - [00:25:42](#)

هذه الايات النيرة المشرقة الواضحة ويلحسون وراء خرافيين من دجاجة الصوفية وغيرهم ويلهسون وراء هؤلاء ولا تستكثر عليهم. انا قلت لك من ايام قريبة ان الاحياء للغزاة في الجزء الرابع منه. صارت فيه بعض المشكلات - [00:26:04](#) وجاني الشيخ ابن باز اسكنه الله فسيح الجنة. في بيت اللي كان هنا في اول السمانية بعد العصر وقال انت عندك اللحية قلت له والله ما عندي قال ان فلان العراقي تنازع وكان الشيخ الالباني يدرس لهم درس. وقال انكم انتم يقول يقول - [00:26:24](#) اطالب من طلبة الجامعة من اهل اليمن يقول له يقول للعراقي انتم تجعلون حلق اللحية مما يقرب الى الله عز وجل. وان العبد اذا اراد ان يتقرب الى الله يحلق لحيته - [00:26:44](#)

فقال له العراقي والله لاقتلك. اذا لم تأتني بهذا في كلامي في الاحياء لما جاء الخبر الشيخ ابن باز خاف ان يقتل العراقي هذا كاليميني. واراد ان يتأكد هل هذا صحيح موجود؟ فقلت له ابشر - [00:26:59](#) يا شيخ الان اروح لمكتبة عبدالمحسن كانت في باب الرحمة. عبدالمحسن اليماني واجب منها اللحية عنده مية في المية يصير عنده لانه يجمع كل الكتب. الطيب والرد واجيب الكتاب واعلمه. واروح واطلع الجزء الرابع واذا به ان ان رجلاً - [00:27:16](#) ان رجلاً سأله ابا يزيد البستاني او شبهه وقال له انا لي معكم منذ ثلاثين سنة وانا اتبعكم واحبكم واتبع مذهبكم. ولكن ما وجدت شيئاً مما تقولون كل اللي بتقولوه من السخسف والرشف والخطوة يعني يقولوا مثلاً ان الانسان اذا بدأ في الطريق الطريق المظلم ده اللي يحسونه طريق نور - [00:27:36](#)

على انه بعد كذا يصير من اهل الخطوة. يعني يبي يروح مكة ما تحتاج طيارة ولا سيارة ولا شيخ طين لقيت في مكة وذكرت اني وانا في الابتدائي وانا في صغير في اول في اول حبيبي سني تمن سنين او تسع سنين جاء في قرية اهلنا رجل من العلماء وصار يعمل - [00:28:07](#)

درس وسمعته يقول اني كان في واحد اعمى وان هذا الاعمى يمشي الفجر عشان يدور المسجد. فلقية رجل قال له اين تذهب؟ قال الى المسجد قال له ما تحب ان تصلي في المسجد الحرام؟ قال له ارغب اصلي في المسجد الحرام بس وان يوديه المسحرة؟ قال انا اوديك الحين المسجد الحرام. ويمسكه بيده من - [00:28:27](#)

من بلده شوية والاعمى ما يبشوف. انما واذا به ماء داخل المسجد الحرام بالكعبة ولما صلى امام الحرام يقول يقول يا شيخ ده الخرافي ده انتهى من الصلاة قال له ترجع؟ قال ايه ارجع. فلما وصل الى قريته رجعه في خطوة طبعا ما تحتاج خطوتين خطوة واحدة منك - [00:28:53](#)

الى البلد. قال له مسك فيه. لأ مشي. لما انطلق منه الرجل صار كل ليلة هذا الاعمى يطلع من بيته في الوقت ذا لعله يصادف الرجل اللي وداه امس للمسجد الحرام انه يوديه كمان عشان يقول له ادعي لي - [00:29:19](#)

واهم الاكبر يطلب دعوة من هذا الذي من اهل الخطوة ده فلما جاء في الليلة الثانية ما جاء الرجال الثالثة ما جاء الرجال الثلاثي ما جاء الرجال الشهر الثاني ما جاء الرجال الثالث الرابع الخامس الى الثاني عشر على حدود السنة - [00:29:39](#) ويطلع ويلياقي واحد قال وين تبي ؟ قال له ابي اصلي في المسجد. قال ما ودك تروح المسجد الحرام؟ قال اي والله ودي اروح المسجد الحرام ويمسك ثوبه. خايف ينطلق - [00:29:54](#)

منه عشان قبل ما يدعي له. هو داه المسجد الحرام. ولما انتهى من صلاته من صلاته ورجعه ماسك الثوب. او اول ما انتهى وصل لجريته ويبي يمشي قال ما تمشي حتى تدعي لي قال رح الله يميتك على الاسلام. فالرجل من اهل الغيب - [00:30:04](#) الغيب يطلع على القلب الخيبة ذاك الخطأ يقولوه انه يطلع على قلب الرجل وانه وجده استقل الدعوة. ان الدعوة دي قليلة فقال له انت استجليت الدعوة هذا يدعني علم الغيب كمان. مع كل ما ياخذه يعلم الغيب - [00:30:24](#)

انت انت استجليت الدعوة قال وادعي. قال ترى اللي وداك العام مات على الكفر اللي وصلك العام مات على الكفر. حكايات. هذا لما يقول عرفناه من ثلاثين سنة ما وجد. هذا في اللحية في الجزء الرابع - [00:30:39](#) حكاية الصالحين طول. حكاية الصالحين. قال له قال له لو تبعتنا لوجدتني. عرفت. قال اتبعكم واحبكم ولكني ما حصلش الا تقولوه. قال لو تبعتنا لعرفت. قال له ماذا افعل؟ قال اذا اردت ان تصير. اقول لك انت ما تقدر - [00:30:55](#)

قال له انا اقدر قل لي وانا اتبعك قال له اذهب الى المزين. هذا لفظ لفظ الاحياء. المزين الحلاق. اذهب الى المزين. واحلق رأسك ووجه احلق رأسك ولحيتك بالموسى. وخذ مخلاة المخلاة اللي علاجه بها علف الحمير. اللي يتعلق في في عنق الحمار - [00:31:15](#) وخذ مخلاة واملاها جوزا ولوزا. واذهب الى الشارع الى السوق الى الحضرة. ونادي الصبيان واجمعهم حوله وقل للحضرة من صفعتي صفقة اعطيته لوزة. اللي يضربني على وجهي ضربة اعطيه لوزة وجوزة. فلما قال له هالكلام - [00:31:38](#)

يا شيخ تقول لي هذا الكلام. احلق لحيتي واروح واقول لهم اللي يضربني ضربة على الحذاء. قال شف انت اشركت بالله. لانك عظمت نفسك لانه قدك سبحانه الله تقول لهذا؟ اتقول قال سبحت نفسك ولم تسبح ربك؟ هذا باللحية. المهم جيت وعلمته - [00:31:58](#) الشيخ هو يقول الغزالي بعد ما ساق القصة الخبيثة هذي الخبرة هذي يقول هذا هو هو هو الطريق الصحيح للوصول وان انكره علماء الرسوم. يعني علماء الشريعة. وان انكار علماء الرسل. وانا ابحت بعد ما علمت الشيخ بالقصة واذا - [00:32:18](#)

شوف اخبت منها وراها. يقول ان رجلا عظيم القدر من اهل بسطاء. وانه كان جالس وعنده طالب من طلبة العلم. جالس يسب الله ويهمل ويقدر ولا يلتفت لحديثي بالشيخ انت تتحدث مع طلابه. وهذا الطالب مشغول بذكر الله. فقال له لماذا اشتغلت عنا - [00:32:38](#)

قال اشتغل بذكر الله؟ قال ويحك ان نظرة واحدة الى وجه ابي اليزيد البصامي افضل من نظري الى وجه الله سبعين مرة يا عباد الله هذا موجود في الكتب يا عباد الله هذا من التراث الخبيث الذي ملأ اعداء الاسلام بعض كتب الاسلام به. ولكن الله من احسانه وجوده يهيه لهذه الامة على كل - [00:32:58](#)

في كل وقت من يجددوا لها شباب دينها. ومن ينفي عنها تضليل الضالين وما يلحقه المفسدون في الارض. ما الحكم المهم ان قال ذكروا لما قال كذا قال من ايكلم للمال حوله؟ ايكلم يأتيني بعرضها قبل ان يأتوني مسلمين - [00:33:22](#) قال عفريت من الجن والعفريت المتمرد. يعني المتشيطان القوي. قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك طبعا مقامه قد يفوق ساعة ولا ساعتين. وقد يأخذ ضحوة او عصر او عصرية. انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي - [00:33:43](#)

قال الذي عنده علم من الكتاب وهو جبريل عليه السلام. انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. عينك المفتحة قبل ما تغمض يكون شو عندك؟ بعض الناس يقولوا وحكايات كلها ينسبونها الى الصحراء والى العاصم وغيره في السحر - [00:34:03](#)

اليهود واتباع اليهود ولما ذكر الله قال لما قال اليهود ان سليمان ما ملك الا بالسحر يقول الله واتبعوا ما تنسوا الشياطين على ملك سليمان وما كفروا سليمان ولكن الشياطين كبروا يعلمون هذا السحر. يعلمون الناس السحر. قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان تقوم من مقام - [00:34:27](#)

واني عليه لقوي قبل ان يرتد اليك قال الذي عنده علم من الكتاب. انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. فلما رآه مستقر عنده. قال هذا من فضل ربي ليبلوني. اشكر ام اكفر؟ ومن شكر فانما يشكر لنفسه؟ ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكير - [00:34:47](#)

خطوا عليه تغييرات وادخلوا عليه تعديلات عشان اذا جاك عندنا اذا جات عندنا نختبر ذكاءها هي تعرف ان هذا حقها ولا ما هو حقها؟ قال نكروا لها عرشها ننظر اتهندي ام تكون من الذين لما جاءت؟ ذكية تبين انها - [00:35:07](#)

تبين من الاختبار انها ذكية. فلما جاءت قيل اهكذا عرشك ما قالت هو هو قالت كانه هو. هذا يدل على ذكائه. لان حسنت ان في تعديلات وهو شبيهة بعرشها قالت كانه هو. يقول واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ثم يذكر انها لما ارادت ان تبكي لا يدخل الصرح. صرح - [00:35:27](#)

قيل فلما رأى القصر قيل ادخل لصاحب القصر فلما رآته حسبته لجة من النعيم اللي اظمن الله به قال سليمان في قصره صرح القصر اه الصرح القصر. فلما جاءت تدخل حسبت الزجاج والمرايا اللي فيه من كل وجه انها ماء. فكشفت بدون وعي - [00:35:55](#)

بدون وعي فكشفت عن ساقها. قال انه صرح ممردهون بالقوارض بالزجاج. هذا يعني العروش تختلف كرسي رجل اما بالنسبة للعرش اللي انا اقرأ اية هذه الليلة اقرأ اية هذه الليلة وكان عرشه على الماء - [00:36:18](#)

قلت لكم ان كثير من ائمة السلف يرون ان العرش والكرسي بمعنى واحد يقال له الكرسي ويقال له العرش ويقال له السرير. ربنا سماها عرش وصفه بانه العرش العظيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش - [00:36:40](#)

وقال ذو العرش المجيد. يعني وصى بالعرش بانه مجيد. ووصف العرش بانه عظيم. ووصف العرش بانه كريم وصل العفش بانه كريم. كريم عظيم مجيد. عظيم مجيد. لما جاءت اية الكرسي - [00:37:04](#)

اية الكرسي وهي عشر جمل وهي اعظم اية في كتاب الله قال اشتملت على عشر جمل الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه هذا وصف ربنا. هذا وصف ربنا - [00:37:24](#)

لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يقول وسع كل السماوات والارض وسع كرسيه كرسيه السماوات والارض. معناها جميع الاراضين السبع - [00:37:43](#)

وجميع السنوات السبع. وما فوق السماوات دون البحر. دون البحر الذي تحت العرش. دون البحر الذي تحت العرش بالنسبة للعرش كحلقة الملتقى القادم في بناته من الارض. وسع كرسيه السماوات والارض. احاط كرسيه في السماوات والارض. اذا هل - [00:38:03](#)

يخطر على بال عاقل عنده ادنى مسكت ان يتذكر في كيفية العرش؟ اذا كان مع اي عاقل لا يخطر على باله ان يتصور هذا العرش كيف يكون اذا لا يمكن لعاقل ان يخطر على باله ان يتصور الملك - [00:38:23](#)

الحق الكريم المبين الملك القدوس السلام المؤمن كيف يكون اذا كان وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما حفظ السماوات والارض وهو العلي العظيم الواقع سمعنا من كلام النبي محمد عليه السلام ما يفيد ان للعرش قوائم - [00:38:43](#)

لكن كيف تكون القوائم هذا لا يعلمها الا الله؟ القوائم والملائكة الذين ينزلون من تحت العرش ما في ملك يعادل لعرش. ما في ملك من ملائكته سوى عدل العرش العرش ليس له الا رب العالمين. هو فوقه ومحيط به ومحيط بخلقه ومحيط وهو بكل شيء محيط -

[00:39:14](#)

لكن جاء في صحيح مسلم في البخاري ومسلم في صحيح البخاري يعني ما في شك. في صحيح البخاري انه ان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول النبي اكون اول من يفيق اول من يصحو من الموت محمد عليه الصلاة والسلام - [00:39:41](#)

فاجد موسى اخذا بقائمة من قوائم العرش او اخذ بقوائم العرش فلا ادري ابعث قبلي يقول النبي محمد لا ادري ابعث قبلي ام هو ممن استثنى الله عز وجل؟ اللي ونفخ بالصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا - [00:40:00](#)

ان شاء الله ثم نفخ في اخرى فاذا هم قيام ينظرون. اذا العشر قوائم وملائكة الرحمن حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض. ويقول ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب - [00:40:20](#)

وسمى الله عز وجل لنا ان على العرش يحمله ملائكة الذين يحملون العرش ومن فوقهم. هم يحملون العرش لان ملك السماوات والارض هو الذي يحمل العرش والكتب والكتاب الذي فوق العرش. ولا ويحمله - [00:40:44](#)

واذنه فاصل السماوات والارض. اللي خلى العرش اللي اكبر من السماوات والارض فوق الماء. هات انت مسمار واحد اشوف وين يصل؟ او هات خشبة وخلها تتشبع بالماء وين تصل؟ ما تستمر يا عيني تبي تغطس عندما تشبع بالماء تغص - [00:41:16](#)

حجرة صغيرة لكن لله ايات ما هو جعل لنا نشوف بعيونا كل يوم في عندما يقطع النهار ونشوف الشمس كبر الشمس قدري الفطان مليون طن مليار طن وزنها وهي تغلي وتبعث لنا حرارة احيانا تفك مخ الراس. احيانا تتسلط على الدماغ يسقط الانسان مغشيا عليه - [00:41:36](#)

من شدة الحرارة من ضربة الشمس وبيننا وبينها ملايين الكيلوات او الاميال. وتبعث الحر في الارض. وتستفيد الشجر والماء حتى البيوت يقولوا البيت اللي الشمس ما يحتاج طبيب. مين اللي بيغذيها؟ مين اللي بينميها؟ وش الاعمدة اللي هي مبنية عليها وجاي معي ما فيها - [00:42:03](#)

لان اللي اكبر منها السماوات السبع المبنية وما فيها من الملائكة. ده غير عمد ترونها السماوات تحت بغير عبد ترونها في غير رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش - [00:42:27](#)

هذا خلق الله كما قال العزيز فاروني ماذا خلق الذين من دونه؟ فالله عز وجل يحمل العرش ومن يحمل العرش ويحمل السماوات ويحمل الارض ويحمل حملة العرش كلها بامرهم هو. الكلام اللي انا اقله ده ترى مكتوب في شرح الطحاوية وهو من اكبر الكتب التي - [00:42:47](#)

بكليات الشريعة عندنا هنا وفي كل بلاد العالم تقريبا. كل بلاد العالم الاسلامي اللي استبصروا يجعلونها مقررة في التوحيد على السنوات العليا اللي في الكليات انه يحمل العرش وحملة العرش. لا حاجة - [00:43:07](#)

هو رب كل شيء والغني عن كل شيء والعزيز ولن ينال احد عزة الا من الله وحده. من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكره اليك الله يقول هنا وهو الذي خلق السماوات والارض - [00:43:27](#)

هذه الوقفة الاولى وكان عرشه على الماء. الوقفة الثالثة في قوله عز وجل ليلوكم ايكم عملا هذه مرتبة على خلق السماوات والارض وخلق كل جندها بما فيها آآ صينة ادم وما خلق منه. وما جاء من من ادم الى يوم القيامة - [00:43:47](#)

خلقهم وخلق الجنة قبلهم من نار السموم. لانه خلق الجان من النار وخلق بني ادم من الطين وخلق الملائكة من النور. والملائكة طبعاً مخلوقين قبل ادم مخلوقين قبل ادم وقبل الجان. ولذلك لما قال الله لما خلق الله الجان صار منهم فساد. فساد في الارض قال للملك اني جاعل في الارض - [00:44:13](#)

قال لا تجعل فيها من يفسد بها يحسبون كلهم مثل الجن. شرهم اكثر من خيرهم. شر الجن اكثر من خيره. بس صالحون اوحى الى انه اجتمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجباً يهدي الى الرشـد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا الى اخر الايات - [00:44:38](#)

واذ صرفنا اليك نفرًا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضى ولوا الى قوم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من كل ما بين يديك - [00:44:58](#)

يأتي يحق الى طريق مستقيم. خلق الخلق هؤلاء وما خلقت الانس وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. يقول هنا اللي في الوقفة الثالثة ليلوكم اللامد لام التعليل - [00:45:10](#)

ليبلوكم ايكم احسن عملا كما قال عز وجل تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وعلمنا حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم ان العمل لا يكون حسنا ولا - [00:45:31](#)

ولا يكون حسنا ولا يرفع الى السماء الا بشرطين. اي عمل خير تعمله؟ طبعاً ما هو عمل الشرع من الشر عمل الشر للنار ولكن عمل الخير اللي تبتغي به وجه الله والدار الآخرة هذا العمل الصالح لا يرفع الى السماء ولا يتقبل الا بشرطين - [00:45:54](#)

ولا يكون حسنا الا اذا تحقق فيه الشرط. الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله. ما يشرك فيها شيء لان الله اغنى الشركاء عن الشرك يقول من انا اغنى الشركاء عن الشيخ؟ من اشرك بي غيري رددته وشركه. وانا اقول اكثر من مرة - [00:46:17](#)

ان لو وزن الذرة من الشرك ترتكبه يحبط كل عملك المتقدم ولقد اوحى يقول الله للنبي محمد والانبياء من قبله. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله - [00:46:38](#)

خص ربك وحده بالعبادة لا تضرع الا له ولا تسجد الا له ولا تكل الا له ولا لا تقنط الا لا. ولا الا اليه. اجعل كل همك مرضاة الله عز وجل. وكل سعيك في طلب رضا الله - [00:46:56](#)

لانه انت لا تتحرك الا بنعمته ولا تسكن الا في نعمته. ولا تنام الا في نعمته. ولا تستيقظ الا في نعمته. فليكن احب احب كل محبوب اليك وليكن تكن اذل ما يمكن ان يكون الذل له - [00:47:16](#)

فان حقيقة العبادة بذل اقصى غاية الذل مع اقصى غاية الحب لله وحده عز وجل يعني لا تجعل احدا في الكائنات يعادل حبه في قلبك حب الله عز وجل نفسك ولا مالك ولا ولدك ولا ولدك ولا بلدك ولا غير بلدك ولا احدا كان لا لا تحطهم - [00:47:35](#)

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا اصناما او ثانا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله فالؤمن لا يقدم لما قال النبي لعمر لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه. قال والله يا نبي الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال لا يا عمر حتى اكون - [00:48:02](#)

احب اليك من ولد نفسك ومن ولو للناس اجمعين. قال الان يا رسول الله انك احب الي من نفسي ومن الخلق اجمعين. فهذا المطلوب من كل مسلم سيسعد اللي وده يستبصر اللي وده يعرف طريق رشاد اللي وده بالجنة - [00:48:26](#)

انت قدامك طريقة فريق سعيد سديد يؤديك لجنات النعيم وطريق معوج مملوء بالحياة والعقارب والبلاغ الصغار والكبار في دنياك واخراك هو الطريق الى النار وامامك منزه هيا نهجك تنهج طريقان شتى مستقيم واعوج - [00:48:43](#)

فانت عليك ان تبذل اقصى غاية الحب لله وتبذل اقصى غاية الذل لله بشرط ان يكون ذلك ان يكون وان تكون في المراسيم المراسيل على منهج مارس النبي محمد يعني اي صلاة - [00:49:01](#)

تخالف ما رسمه النبي محمد يضرب به بها وجه صاحبه اي عبادة لا تكون على منهج النبي محمد عليه الصلاة والسلام يضرب بها وجه صاحبه شرطا اساسيين ان يكون العمل خالصا وان يكون صوابا. ان يكون خالصا لوجه الله هذا حسن العمل. ليبلوكم عشان - [00:49:23](#)

نعمل لكم اختبار وهو اعلم بكم وبما يكون منكم قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة يعلم ما يكون منك ومنى ومن كل المخلوقات تعمل اعمارنا وارزقنا ودقات قلبنا كل واحد له كم دقة معلومة عنده. لا تختلي ولا تختلف. فلا يكون العمل حسنا ولا يرضي - [00:49:47](#)

لا يكون عمل حسنا يرضي الرب الا بشرطين. ان يكون خالصا لوجه الله لا شرك معه. وان يكون صوابا على منهج حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلوات الله وسلامه عليه - [00:50:07](#)

ليبلوكم ليختبركم. ايكن ايكم احسن عملا الوقفة الرابعة ولان قلت انكم مبعوثون من بعد الموت. ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ما عندكم الا السحر؟ كل شيء عجزت عنه تقولوا سحر - [00:50:26](#)

اصل السحر في اللغة العربية ما خفي ما خفي مأخذه. الشيء اللي ما تعرف اللي قد يملك لبك وعقلك ويستولي على مشاعرك. وانت لا تعرف من اين جاء. تقول عليه سحر. النبي سمى البيان سحر. قال ان من البيان لسحرا - [00:50:49](#)

ان من البيان لسحرا النبي يقول كده عليه السلام. لكن الله ما هو مراده بالسحر الخبيث. السحر اللي يودي جهنم. اللي اللي صاحبه كافر. تبعه ما تنسوا الشياطين سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - [00:51:10](#)

كل ما يعلموا واحد علشان امور يقول انما نحن فلا تكفر. لا تتعلم السحر. احنا يدفع عنكم شر السحر. واذا شوفتونا نعمل اعمال عشان نفكه. لا تروحووا تتعلموه. وبعدين تضرون انفسكم. وما هم بضارين به من - [00:51:27](#)

احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضره ما لا ينفعه بعض الناس يطلق السحر على مجرد التخيل الذي لا حقيقة له واهل السنة والجماعة الكثير منهم على ان سحره حقيقة - [00:51:47](#)

يعني الساحر يغير في بعض الواقع والمعتزلة وبعض اهل السنة لا حقيقة له لان السحر انما يكون في العين ولذلك يقول الله عز وجل يخيّل اليه يخيّل اليه من سحرهم انها تسعى - [00:52:06](#)

كلام واضح مثل والعجيب ان المعتزلة خايبين الخسرانين في كل سلوكهم وفي عقيدتهم في الله عز وجل. قربوا من الحق في هذه المسألة. لكن الحمد لله ما حرم اهل السنة والجماعة - [00:52:30](#)

ان يكون منهم من يقول انه عبارة عن تمويه وتخيل لم يختلف يقول يخيّل اليه من سحرهم انها تسعى عصيان رمى السحرة كل ما بايديهم من العصيان فانقلبت الحيات في نظر موسى وهارون وقدام المجتمعين حيات تتلوى يمين - [00:52:43](#)

يسار الحبال تتناول ست سنوات. كأنها ثعابين. فاجزها يخيّل اليه من سحرهم انها تسعى. فاجزها في نفسه موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى. هم معهم مئات العصي ومئات الجبال. اللي عصاك الوحدة بس الجاية وشوفها بتسوي. وتبدأ العصا الواحدة تفتح فهم حي كبير وضخمة وتبلع كل ما يشوف حبل ولا عصا تبلع - [00:53:12](#)

مسحت الارض من الحبال والعصي التي لموسى انها حياته واخافت موسى وهارون انها تزعل قلنا لا تخف انك انت الاعلى واللق ما في يمينك تلقى بما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر ولا ينفع الساحر سجدا - [00:53:39](#)

في الحال قالوا هذا لا يقدر عليه الا فاطر السماوات والارض وخروا ساجدين فقال فرعون امنتم به قبل ان اذانكم يبي يستأذنه عشان يؤمنوا يستأذنه في الايمان انه لكبيركم الذي علمكم السحر. فلو قطعنا اسبح شف حلاوة الايمان كيف تعمل. بعض الناس يبعدينه عشان - [00:53:59](#)

بعض الناس يكون راتبه خمس تالاف عشر تالاف يطمع انه لو ارضى زيد او ارضى عمرو نسيت الخمستاشر الف هذا كله لا يساوي لا يساوي رفحة من لبة جهنم بل كل ما في الدنيا من متاع لانه يؤتى بالكافر يوم القيامة. فيغمس في النار غمسة من انعم اهل الدنيا كان. فيقول العبد هل مرت بك نعمة قط؟ يقول والله ما مرت - [00:54:26](#)

مرت بها نعمة قط ويؤتى بابئس اهل الجنة من اهل الايمان الذين ما رأوا سعادة في الدنيا ونصاب وتعب وعلل وفقر وبلايا وتسليط اعداء وغير ذلك فيأتي فيؤتى به يؤتى به فيغمز غمزة في الجنة فيقال يا عابد هل من ربك نعمة قط؟ هل مرت بك بؤساق؟ يقول لا والله يا - [00:54:51](#)

ما مرت بي بؤسا قط. يعني غمسة في الجنة تنسيه كل تعب في الدنيا. والله اعلم. صلى الله على اشرف خلقه وافضل رسله واسعد عباد الله به. ونسأل الله عز وجل ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وان يحشرنا في زمرة حبيبه - [00:55:21](#)

ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وان يسكننا من حوضه الشريف. بيده الشريفة تحت لواءه صلوات الله وسلامه عليه. والله اعلم الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الاخ يسأل - [00:55:41](#)

يقول ظهر بعض الاشخاص في تبوك. بس يكلم الظهر بعض الاشخاص في تبوك انا ما انا مسؤول عنها اللي مسؤول عن هذا السائل اللي سألت سؤال يعني لا علم لي بتبوك ولا لي في تبوك - [00:55:59](#)

يعني اذا كان هناك نشرة في تبوك انا لا علم لي بها انما الشيء الاخ الحبيب يقول لي ظهر بعض الاشخاص في تبوك قبل اسبوع. بدعوى ان القيامة قربت يعني مين اللي اعطاكم علما ان كان الكلام ده صحيح؟ طبعا هذا الكلام يعني المفروض ان هيئة الامر بالمعروف اللي موضوعة وتاخذ رواتب انها تبحث عن - [00:56:14](#)

وانها تمسكهم وتقبض عليهم وتقدمهم الى المحكمة لسؤالهم من اين لك هذا؟ من اللي اعطاك العلم؟ ربنا يقول يسألونك عن الساعة يقول لي حبيبي لافضل خلقه وجاء في حديث جبريل - [00:56:36](#)

جبريل لما سأله عن الامام فقال له قال صدقت. سأله الاسلام قال له صدق. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن فسأله عن الساعة فاطرق رأسه ثم قال ما المسؤول عن الساعة باعلم من السائل؟ وسأؤبئك عن اشراطها - [00:56:52](#)
اه يعني عالجمة شرطة والعلامة ما هو جمع شعار جمع شرف سانبك عن اشراطها اذا خرج الحفاة هذا الكلام ده ما صار الا في حصريا بس ما دل على ان خلاص الجامع باكر. لان ربنا يقول اقتربت الساعة قبل الف واربع مئة سنة واكثر. اقتربت الساعة وانشق القمر.
بعثت - [00:57:12](#)

والساعة النبي يقول كده. بعثت والساعة كهاتين. للسبابة والتي تليها للوسطى. بعثت للساعة كهاتين. لكن يقول والله يسألونك عن سعادتك كأنك حفيد كل النعمة عند الله لا علمها عند ربي لا يجليها لوقت. اسمع اسمع لا يجليها لوقتها الا هو - [00:57:32](#)
ثقلت في السماوات والارض يعني غاب علمها عن اهل السماوات والارض. لا تأتيكم الا بعد الا بغتة. فاذا كان النبي ربنا يقول له في القرآن هذا الكلام تيجي هؤلاء الرعادين لكن كل يوم نسمع مثل هذا - [00:57:52](#)
يعني بدا الان يجيبوا لنا اخبار من الجوالات وكأنهم يا انا اظن انا اظن ان وراء كل هذه يهود واعداة للاسلام اليهود اليهود اليهود يعملون ويحكمون هو مكتوب في بروتكلات حكماء صهيون - [00:58:05](#)

عليهم اللعن الجميع ومكتوب عند الماسونية اللي قبل اللي اوجدوا الصهاينة. الماسون هم اللي اوجدوا الصهاينة اوجدوا الشيعي يعني وجهين مختلفين تماما متناقضين. لان الصهاينة اشد الناس رأسمالية. يعبدون الدراهم والدنانير من دون الله - [00:58:24](#)
يعبدون الدراهم والدنانير منه في بعض البلاد واحد يهودي ماسك عياله وكان موظف والدولة في ذكاء دولتهم تعطيهم آآ مبالغ على عدد الاولاد فجت سيارة تبي تهطل يقول يقول لااموال الاموال انت بتروح مني خايف على العيال خايف على الماء على العيال من اجل المال اللي ابيه يروح. يعني لو ماتوا - [00:58:44](#)

هذا عمل اليهود. يعني عباد الدراهم والدنانير هذا عمل. يحاولون ان يستولوا على اقتصاد العالم كما تساترون في البنوك وعلى الاعلام في العالم كما ترون في اكثر اذاعات الدنيا ووسائلها ووسائل الاعلام - [00:59:04](#)
يعني يمكن لا يكاد واحد يصل الى الاعلام الا والمسئولية بعد ما تتأكد انه ينفعها في مذهبها الهدامة للدين كله فهم الان هم اللي ورا الارض اللي يسمى وورا الرسائل اللي في الجوالات. ولو كل ساعة وجايك خبر - [00:59:21](#)
من هؤلاء والله اعلم صار على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:59:41](#)